

1- كتاب صلاة التراويح من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

كتاب صلاة التراويح وصلاة التراويح هي الصلاة التي تكون بعد العشاء وهي طبعاً قيام الليل وهي التهجد نعم وسميت بهذا المسمى وذلك انهم كانوا يرتاحون بين الصلاة من طول القيام فيها - [00:00:30](#)

فلذا سميت بصلاة التراويح وهي سنة نعم قد فعلها عليه الصلاة والسلام فعلها بفعله وحث عليها بقوله اما من حيث الفعل فقد صلى بالصحابة ثلاث ليالي. وفي الليلة الرابعة لم يخرج عليهم عليه الصلاة والسلام - [00:01:04](#)

وذلك انه خشي ان تكتب عليهم فلذا لم يخرج اليهم عليه الصلاة والسلام واما بالقول بقوله فقد ثبت في حديث ابي ذر وهو في السنن ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قام مع امامه حتى ينصرف - [00:01:36](#)

كتب له قيام ليلة في حديث ابي داود وهو حديث صحيح قد جاء في السنن من قام مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة نعم وكما تقدم انه لم يخرج عليه الصلاة والسلام في الليلة الرابعة خشية ان تفرض عليهم - [00:02:03](#)

نعم وبعد وفاته استمروا. الامر على ذلك حتى تولى عمر بن الخطاب يعني في عهد ابي بكر رضي الله عنه ايضاً ما كانوا يصلون جماعة ثم في عهد عمر وجددهم يصلون اوزاعاً متفرقين فجمعهم على امام واحد - [00:02:29](#)

وامر ابي بن كعب ان يصلي بهم نعم وقال رضي الله عنه كما في البخاري نعمة البدعة هذه ويعني بالبدعة من الناحية اللغوية يعني الامر النسبي. يعني بالنسبة ما مضى والا كما تقدم قد فعلها عليه الصلاة والسلام - [00:02:58](#)

عدة ليالي وحث عليها بقوله فقال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة نعم قال باب فضل من قام رمضان قال حدثنا يحيى بن بكير ويحيى هو ابن عبد الله ابن بكير - [00:03:24](#)

المخزوم مولاهم المصري وهو ثقة فيما رواه عن الليث واما في رواية عن مالك ففيها بعض الشيء ليست العلة منه وانما العلة من حبيب من ابي حبيب الذي كاتب الامام مالك الذي كان يقرأ يقرأ الموطأ ويصحف. نعم - [00:03:50](#)

فكان سماع يحيى بن بكير للموطأ بقراءة حبيب وتوفي يحيى بن بكير عام واحد وثلاثين ومئتين قال حدثنا الليث هو ابن سعد الفهم المصري الامام وقد توفي عام خمسة وسبعين ومئة - [00:04:19](#)

قال عن عقيل بن خالد بن عقيل الاموي وقد توفي اربعة واربعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهري محمد وتوفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - [00:04:43](#)

القرشي الزهري توفي نحو الاربعة وتسعين ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان يعني يقول ان رمضان من قام من قامه ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:05:03](#)

طبعاً نعم جاء الثلاثة الفاظ من قام رمضان ومن قام ليلة القدر ومن صام رمضان ايماناً واحتساباً فيه كلها غفر له ما تقدم من ذنبه واما الاحاديث التي جاء فيها وما تأخر - [00:05:31](#)

فهذه والله اعلم لا يصح منها شيء طبعاً الحافظ ابن حجر وبعض اهل العلم قد قووا بعض الاحاديث بهذا اللفظ وما تأخروا والاقرب ما يصح شيء نعم وان ما تقدم من الذنب وما تأخر هذا خاص - [00:05:51](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وايضاً باهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال حدثنا

عبد الله بن يوسف التنيسي توفي عام ثمانية عشر ومائتين - 00:06:17

وعلى خبارنا مالك بن انس نبي عمرو الاصبحي توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهري قال عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري وهو ثقة - 00:06:41

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ايمانا بان الله عز وجل فرض الصيام - 00:06:58

احتسابا طلبا للاجر غفر له ما تقدم من ذنبه جمهور اهل العلم يقولون ما خلى الكبائر يعني المقصود الذنوب الصغيرة ويدل على هذا ما رواه مسلم الجمعة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات - 00:07:16

ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرنا من خلافة عمر رضي الله عنهما - 00:07:40

وعن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ابن العوام توفي عام اربعة وتسعين قال عن عبدالرحمن بن عبد القاضي نسبة الى القارة لعل الشيخ سامر ينتبه وهم قبيلة انه معروفين بعصاة الرمي بالرمي - 00:08:02

انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفوقون يصلي الرجل لنفسه.

ويصلي الرجل فيصلّي بصلاته هو فقال عمر اني لو اري لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل - 00:08:26

نعم هذا طبعاً دل على انه لا بأس بصلاة النافلة جماعات لعل ابو يحيى ينتبه لا بأس بصلاة النافلة جماعات يعني لو حتى كانت الصلاة كلها صلاة واحدة يعني كقيام الليل نعم - 00:08:55

بخلاف الفريضة لابد يجتمعون على شخص واحد دخلت والناس يصلون تدخل معهم اللهم الا اذا كان طبعاً يعني هذا لا يستحق

الامامة يعني ما زال احيانا تجد لعل الشيخ سالم احيانا قد يسافر فينتبه - 00:09:18

يعني في المساجد مساجد الطريق تجد بعض الناس يصلون ماذا بسرعة الله اكبر الله اكبر انا احيانا قد ادخل معهم ثم انوي الانفراج ما تستطيع انك تلحق به نعم قال - 00:09:37

ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجتم معه ليلة اخرى. والناس يصلون بصلاة قارئهم. قال عمر نعم البدعة هذه وكما تقدم هذا من ناحية نسبية والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون. يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله - 00:10:03

نعم. طبعاً عندنا مسألة وهي لو ان الانسان يعني هل افضل عفوا للانسان ان يصلي مع الناس في المسجد او يصلي لوحده نعم الافضل يصلي لوحده اذا كان يعني لن يتكاسل - 00:10:32

لان هذه نافلة والافضل افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة واما شخص يعني بيتكاسل اذا صلى لوحده او اذا صلى مع الجماعة يخشع - 00:10:58

نعم يجتهد نعم ويقبل اكثر نعم فهذا يقال صل مع الجماعة قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله ابن ابي اويس وهو وحديثه صحيح توفي عام ستة وعشرين ومئتين. قال حدثني ما لك بن انس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة - 00:11:18

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي تقدم قال حدثنا الليث - 00:11:47

تقدم عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلّى في المسجد وصلّى رجال بصلاته جماعة - 00:12:05

فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر اكسر منهم في الليلة الثانية فصلوا فصلوا معه. فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد في الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلّى فصلّى بصلاته - 00:12:24

فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح ما خرج لهم الا في الصبح. فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال وهذا فيه مشروعية افتتاح الخطب بالتشهد - 00:12:45

ثم قال اما بعد فانه لم يخفى علي مكان. مكانكم ولكني خشيت ان عليكم فتعجزوا انهى فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك قال حدثنا اسماعيل وهو ابن اويس ابن ابي اويس عفا قال حدثني ما لك بن انس عن سعيد ابن ابي سعيد كيسان
المقبري - [00:13:06](#)

اربعة وعشرين ومئة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف توفي نحو الاربعة وتسعين انه سأل عائشة رضي الله عنها وعن ابيها كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان - [00:13:33](#)

قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة وهذا لا يعني ان الزيادة على احدى عشر لا تجوز نعم والدليل على
هذا ما جاء في الصحيحين في حديث نافع عن ابن عمر - [00:13:47](#)

سئل عليه الصلاة والسلام وجاء ايضا طبعاً عن جمع نبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبدالله بن عمر وعن طاووس عن عبد الله بن عمر
وغيرهم سئل عليه الصلاة والسلام عن صلاة الليل. قال مثنى مثنى - [00:14:08](#)

فاذا خشي احدكم الصبح فليصلي واحدة توتر له ما سبق وقال الله عز وجل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه
ورتل القرآن ترتيلاً فليس - [00:14:26](#)

الصلاة صلاة الليل نعم ليس لها حد لكن لا شك موافقة السنة احدى عشر مع الاطالة كما وكيف لا شك هذا افضل ما يكون وايضا يدل
على ذلك في حديث زيد ابن خالد رواه مسلم صلى عليه الصلاة والسلام في ليلة ثلاثة عشر ركعة - [00:14:44](#)

وعندما كبر عليه الصلاة والسلام صلى تسع نعم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن اربعا يعني بسلامين بدليل وروايات اخرى ثم
يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا - [00:15:04](#)

فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ قال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي عليه الصلاة والسلام قال كتاب فضلي ليلة القدر
كيف ايه هذا بس كان نعم يعني ينام ثم يقوم. عليه الصلاة والسلام - [00:15:34](#)

قال فضله يقوم لصلاة الصبح. قال باب فضل ليلة القدر طبعاً ليلة القدر سميت بليلة القدر لعظيم قدرها او لانها ليلة تقدر فيها الاعمال
بسم الله الرحمن الرحيم حميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين - [00:16:10](#)

فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين ليلة تقدر فيها المقادير وهذا يسمى التقدير العمري او سميت ليلة القدر لعظيم
قدرها ولكبير شرفها ولا يستبعد ان الامرين كلاهما - [00:16:39](#)

مقصود لانها ليلة لها قدر ولان الاعمال تقدم نعم تقدر فيها الامور نعم وقال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر اي القرآن العظيم وما
ادراك ما ليلة القدر هذا تفخيم لشأنها. وتعظيم لقدرها - [00:17:02](#)

ليلة القدر خير من الف شهر نعم من ثلاث وثمانين سنة وزيادة تنزل الملائكة وهذا لعظم قدرها والروح فيها والروح القول الراجح
جبريل باذن ربهم وما تنزل الا بامر ربك - [00:17:33](#)

من كل امر سلام هذه الليلة سلام. هي عفا سلام هي حتى مطلع الفجر فهي سلام الى طلوع الفجر قال ابن عيينة اي سفيان ما كان
في القرآن وما ادراك فقد اعلمه - [00:17:57](#)

لانه قد بين ربنا عز وجل انها خير من الف شهر وما قال وما يدريك فانه لم يعلم قال حدثنا علي ابن عبد الله السعد بن جعفر السعدي
المديني الامام توفي اربعة وثلاثين ومئتين - [00:18:15](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حفظناه وايماء حفظ اتقناه عن الزهبي من الزهبي محمد ابن شهاب.
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة. رضي الله عنه عن النبي - [00:18:37](#)

صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. غفر له ما
تقدم من ذنبه اذا من فضل ليلة القدر انه من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:18:56](#)

نسأل الله ان يوفقنا واياكم لقيام ليلة القدر ويبلغنا قبل ذلك رمضان يا كريم تابعه سليمان ابن كثير عن الزهري وسليمان ابن كثير
صدوق قال باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر - [00:19:22](#)

ليلة القدر طلب فيها واواجه طبعاً انها في العشر وارجى ما تكون في السبع البواقي نعم وفي الاوتار من الصدع. نعم ويعني الراجح انها تنتقل لانه بهذا تجتمع النصوص. نعم اذا قيل بذلك - [00:19:42](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا ما لك هو ابن انس قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر سبعة عشر ومئة عن ابن عمر رضي الله عنه توفي ثلاثة وسبعين او بداية اربعة وسبعين - [00:20:12](#)

ان رجالاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري ان رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحوها في السبع الاواخر. وهذا فيه - [00:20:31](#)

مشروعية تحوي ليلة القدر قال حدثنا معاذ بن فضال البصري قال حدثنا هشام الدستوائي البصري قال حدثنا يحيى ابن ابي كسير البصري الاصل اليمامي قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن المدني - [00:20:56](#)

قال سألت ابا سعيد الخدري المدني رضي الله عنه وكان لي صديقاً فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني قريت ليلة القدر ثم انسيته - [00:21:18](#)

او نسيته فالتمسوها في العشر الاواخر وفي الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة - [00:21:39](#)

اي سحابة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين هاتوا حتى رأيتوا اثر الطين في جبهته. صلى الله عليه وسلم - [00:22:03](#)

عليكم السلام وهذا في ليلة واحد وعشرين قال باب تحوي ليلة ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي توفي اربعين ومائتين قال حدثها اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزرقى توفي عام - [00:22:32](#)

ومئة وعلى حدثنا ابو سهيل وهو نافع قال عن ابيه ما لك الاصبحي قال عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحووا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان - [00:23:18](#)

فاوضح ما تكون في الاوتار ولا حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عبدالعزيز ايضاً عبد العزيز عن يزيد وهو ابن الهادي الليثي يزيد بن عبد الله قال عن محمد بن ابراهيم - [00:23:59](#)

من الحارس القرشي التيمي قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عنهما ان والد صحابي استشهد في احد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:27](#)

يجاور في رمضان يعني يعتكف العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل واحد وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه قام في شهر - [00:24:49](#)

في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله سم قال كنت اجاور هذه العشرة ثم قد بدا لي ان اجاب ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر. فمن كان اعتكف معي فليثبت - [00:25:07](#)

في معتكفه وقد اغيت هذه الليلة ثم انسيته. فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني اسجد في ماء وطين. فاستحلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوقف المسجد في نعم فوكفى - [00:25:37](#)

المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم. ليلة احد وعشرين فبصوت عين نعم فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليهم انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء. صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي الباشوي توفي سنة اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري. توفي ثمانية وتسعين ومئة انا هشام بن عروة توفي ست واربعين ومئة. قال اخبرني عمر بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:27](#)

قال التمسوا قال حدثنا محمد بن سلام البيكندي قال اخبرنا عبده بن سليمان الكلابي توفي سبعة وثمانين ومئة. انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر - [00:26:52](#)

من رمضان السلام ويقول تحووا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوذك البصري توفي ثلاثة وعشرين ومئتين. قل حدثنا وهيب بن خالد الباهلي - [00:27:11](#)

البصري توفي اربعة وستين ومئة ولا حدثنا ايوب البصري. توفي واحد وثلاثين ومئة. قال عن عكرمة مولى بن عباس طوف اربعة. عن ابن عباس رضي الله عنهما با وفي ثلاثة وستين - [00:27:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى. في سابعة تبقى في خامسة تبقى قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود وهو عبدالله بن محمد - [00:27:45](#)

هناك خمسة تقريبا من شيوخ البخاري عبد الله بن محمد هذا واحد منهم ولا حدثنا بالواحد ابن زياد العبدي قال حدثنا عاصم بن سليمان البصري عاصم بن سليمان الاحول البصري قال عن ابي مجلز - [00:28:07](#)

لاحق بن حميد وعكرمة مولى ابن عباس قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع - [00:28:25](#)

يبقين قال باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس قال تبعه عبد الوهاب بن عبد المجيد انا ايوب وعن خالد عن عكرمة وخالد الحداء عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين ليلة القدر - [00:28:42](#)

طبعنا ذكر الحافظ فيها ستة واربعين قول في ليلة القدر قال باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس نعم الملوحات هي المخاصمة والجدال فهذا يدل على ان الامور نعم يعني من معاصي من ايضا اشياء فيها نزاع وخصومة وتؤدي الى فراق - [00:29:27](#)

ان ذلك ينزع البركة فهو رسول عليه الصلاة والسلام خرج لكي يخبرهم بها فبسبب الملاحاة ماذا انسيها عليه الصلاة والسلام ولا حدثنا محمد ابن المثنى العنزي قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي - [00:29:58](#)

وبنو الهجيم من تميم. بصري توفي عام ستة وثمانين ومئة وعلى حدثنا حميد بن ابي حميد الطويل البصري توفي بعد الاربعين ومئة قال حدثنا انس توفي ثلاثة وتسعين القول الراجح - [00:30:24](#)

عن عبادة بن الصامت الانصاري رضي الله عنه توفي في خلافة عثمان قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين فقال خرجت لآخبركم بليلة القدر فتلاحي فلان وفلان - [00:30:40](#)

ورفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوه فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة وهذا والله اعلم بيخبرهم عليه الصلاة والسلام ولعل الاستاذ حازم ينتبه في هذه السنة وليس مطلعا في هذه السنة - [00:31:01](#)

قال العمل في العشرة الاواخر من رمضان وامض عن نعم مشروع فيه الجد والاجتهاد واكثر ما يكون الاجتهاد في العشر الاخير وكلما مضى من العشر يعني كان الاجتهاد يسر ان يكون اكثر - [00:31:24](#)

قال حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المديني توفي اربعة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا سفيان ابن عيينة نعم قال عن ابي يعقوب وهو عبد الرحمن ابن نسطاس ابو يعقوب الكوفي - [00:31:51](#)

قال انا بالضحى مسلم قال عن مسوق بن الاجدع الهمداني قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشو شد منزرة - [00:32:19](#)

كناية عن الجد والاجتهاد واحيا ليلة وايقظ اهله وقيل شد منزره يعني اعتزل النساء - [00:32:37](#)